سلسلة المفترى عليهم

الجزء الثاني

الخليفة
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

تأليف الأستاذ
عبد الكريم الخطيب

مكتبة الأسرة العربية
اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

سلسلة المفترى عليهم

الجزء الثاني

الخليفة
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

MUAVWİYE BN ABU SUFİYAN

Abdulkarim alkhatib

1. Baskı: İstanbul
2021 – 1442

سلسلة المفترى عليهم

الجزء الثاني

الخليفة
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

تأليف الأستاذ
عبد الكريم الخطيب

مكتبة الأسرة العربية
اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

سلسلة المفترى عليهم

الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

تأليف الأستاذ عبد الكريم الخطيب

القياس: 14.5 X 21.5 سم

عدد الصفحات: 216 ص

ISBN: 978-605-7618-53-5

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

مكتبة الأسرة العربية ® اسطنبول

نحو أسرة عربية واعية ..

ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع

إصدارات مُختارة للأسرة العربية

www.arabfamilybs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat.®

BASIN-YAYIN-DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYATIN.® TÜRKİYE BASIM YAYIN MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

Baskı Cilt: Enes Basın Matbaacılık Ltd. Şti. Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 - Topkapı / İstanbul

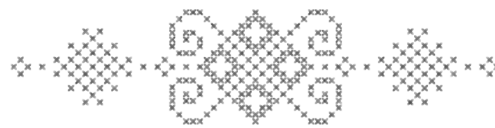

مدخل

إنَّهم أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذين قال الله عَزَّوَجَلَّ فيهم:

أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيهم:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**» حديث صحيح [أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ وأحمد وأبو داود والترمذيُّ وغيرهم].

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من الصَّحابة بسوءٍ فاتَّهمه على الإسلام" [البداية والنهاية (٨/ ١٤٢)].

قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمعاوية: «**اللهمَّ اجعلهُ هادِياً مَهديّاً واهده واهدِ به**" رواه الإمام البخاري بسند صحيح في [التاريخ الكبير (٥/٢٤٠)].

قال بعض متفرسي العرب: إنني أتوسّم فيه أن يسود قومه.

قالت هند: "ثكِلتُه إن لم يَسُدْ إلا قومه.!!!"

عدّه ابن عساكر أول دهاة العرب الأربعة، وهو للحلم والأناة.

الإهداء

إلى والديَّ اللذين أرضعاني الحب والحنان، وعلّماني القيم والأخلاق.

وسَهِرا لأنام، ومرضا لأنعم بالصحة. إليهما أُهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً الله أن يتغمدهما برحمته ويسكنهما فسيح جناته، ويكتب هذا العمل المتواضع في سجل حسناتهما.

إلى من ترعاني وتسهر على راحتي، وتُهيِّئ لي كل ما أريد. إلى كل من له حق علي، حُبّي واحترامي وشكري.

إلى الشباب الباحث عن الحقيقة أُهدي عملي هذا، سائلاً الدعاء وراجياً من الله القبول.

الراجي عفو ربه عبد الكريم الخطيب

المقدمة

ذكرنا في مقدمة الكتاب الأول من هذه السلسلة المباركة أن الأمة الإسلامية تتعرّض إلى هجمة ليست جديدة، ولعلّها من أشرس الهجمات التي تمرّ على الأمة، والخطر الأكبر الذي تتعرّض له الأمة هو من داخلها أكثر مما هو من خارجها، ولكنها كلما مرّت الأمة بمرحلة من الضعف ازدادت الهجمة شراسة عليها؛ لتُطفئ نور هذه الأمة، ويأبى الله إلا أن يتم نوره. وتتركز الهجمة على رموز الأمة قبل الوصول إلى الهجوم على رسول الله، كما أن الهجوم يتركز على سيرة الصحابة الكرام للطعن بهم، وبالتالي الطعن بحديث رسول الله الذي نقلوه وصولاً إلى الطعن بالقرآن الكريم، وبالتالي الطعن بدين الله كاملاً. ولو عقلوا لعلموا أن حياتهم وسعادتهم في الدارين في هذا الدين الحنيف، ولعلموا أن صرح الدين العالي لا يمكن أن يُنال منه، فكلما بدا لهم أن حجراً سقطت، أو فُرجة فُتحت في صرح الدين العظيم، وجدوا من يعيد هذا الحجر ومن يعيد ترميم هذه الفرجة من حيث لم يحتسبوا، ونسوا أن الذي أنزل كتابه على قلب نبيه تعهّد بحفظه وكفى بالله حفيظاً.

لقد تنبّه سلفنا الصالح للانتقاص من صحابة رسول الله فقالوا:

قال الإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن هؤلاء الذين يسبون الصحابة: "إنما هؤلاء أقوام أرادوا القدح في النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يمكنهم ذلك، فقدحوا في أصحابه حتى يقال رجل سوء، ولو كان رجلاً صالحاً لكان أصحابه صالحين" [الصارم المسلول (ص: ٥٨٠)].

قال الإمام أحمد بن حنبل: "إذا رأيتَ رجلاً يذكر أحداً من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام"، وسُئل رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن رجل تنقَّص معاوية وعمرو بن العاص: أيقال له رافضي؟ فقال: "إنه لم يجترِئ عليهما إلا وله خبيئة سوء، ما انتقص أحدٌ أحدًا من أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا وله داخلة سوء".

وقال أبو زرعة الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنة أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا؛ ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة" [الكفاية، للخطيب البغدادي (ص: ٩٧)].

وقال الإمام أبو نعيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "فلا يتتبع هفوات أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزللهم، ويحفظ عليهم ما يكون منهم في حال الغضب والموجدة، إلا مفتون القلب في دينه" [تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، لأبي نعيم (ص: ٣٤٤)].

وهذا غيض من فيض في تزكية أصحاب رسول الله وفضح من ينتقصهم.

وتركّز هجوم أعداء الأمة على رموز هذه الأمة من كبار صحابة رسول الله، الذين حملوا رسالة الإسلام إلى البشرية، والذين غيّروا مجرى التاريخ فبزغت بهم شمس الحياة الكريمة، فتحرر الإنسان من عبادة الأحجار والطواغيت إلى عز الإنسان من خلال عبادة الله الخالق الرازق المدبِّر لا غير.

لقد كان معاوية الصحابي الجليل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ هدفاً للطاعنين؛ لأنه هو الذي حمل راية الفتح إلى أرجاء المعمورة، بعدما أوقفه أتباع ابن سبأ في فتنة مقتل عثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ فكان لابدّ من الهجوم على هذا العملاق، ولهؤلاء نقول ما قاله الشاعر:

يا ناطح الجبلَ العالي ليكْلِمَه

أَشفق على الرأسِ لا تُشْفِق على الجبل...!!

كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنها

فلم يَضرْها وأوهى قرنَه الوعِل...!!

ومن بعد معاوية طعنوا ببني أمية وخلافتهم وأمجادهم، ولو أنصفوا لقالوا: إن بني أمية لهم فضل على من جاء بعدهم من الأمم فهم من نشر الحضارة، تلك الحضارة التي تلقوها من معلم البشرية رسول الله، رسالة السماء إلى الأرض.

واليوم والعالم الصليبي الحاقد برموزه القذرة وأذنابه ممن يدّعون أنهم ينتمون لهذه الأمة، والأمة منهم براء، اليوم وهم يحاولون الطعن برسالة السماء وحملة الرسالة حريٌّ بنا أن نعود لفتح صفحات تاريخنا المجيد، وسير أبطالنا العظماء نتعلم منها ونعلم الأجيال، ونزيل ما علق بها من غبار التاريخ ونفاق المنافقين وحقد الحاقدين، علّنا نجد معاوية جديد، وما ذلك على الله بعزيز.

معاوية ذلك الصحابي الجليل الداهية العبقري الحكيم، هل نستطيع أن نستخلص العِبر والدروس من سيرته، وحياته وجهاده وعلمه بصفحات مهما كثرت؟ فهو سجلٌ كبير من سجلات التاريخ، وهل يحتاج منا معاوية أن نزكيه، كيف؟؟!! وقد زكّاه رسول الله وخصه بالدعاء، وهل لنا إلا أن نسأل

الله أن يجمعنا به وبصحابة رسول الله في مستقر رحمته؟ فهم سادتنا وقدوتنا أدّوا الأمانة التي حملها، وجاهدوا في الله حق الجهاد، وبذلوا في سبيل نشر الدين الغالي والنفيس، فجاء من يريد أن يهدم ما بنوا ويقطع ما زرعوا، فنسأل الله العفو والعون على أن أقدِّم القليل في الكتابة دفاعاً عن حياضهم، مع قلة بضاعتي سائلًا الله العون.

أسال الله الكريم أن يوفقني للقيام بهذا العمل بما يستحق، وإن كان هذا العمل يستحق من هو أفضل مني علماً وإخلاصاً للقيام به، وأسال الله أن يُهيئ له القبول وينفع به شباب الأمة.

عبد الكريم الخطيب

معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

معاوية بن أبي سفيان أمير المؤمنين، صاحب رسول الله، خال المؤمنين كاتب الوحي والأمين عليه، عملاق من عمالقة المدرسة المحمدية، قال فيه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهمَّ اجعلهُ هادِياً مَهديّاً واهده واهدِ به**» الإمام البخاري بسند صحيح في [التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٠)].

إنه مؤسس الدولة الأموية التي امتدت شرقاً وغرباً امتداداً لم يسبق أن وصلته، وهو الحكيم الداهية رجل الدولة الفذ، الذي أحب الناس فأحبه الناس، حتى إن الإمام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يقارن أصحابه بأصحاب معاوية، ويتمنى استبدال الواحد بعشرة، ونقتبس من كتاب [نهج البلاغة الصفحة (١٨٦)] قول الإمام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لَوَدِدْتُ وَالله أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَارَفَنِي بِكُمْ صَرْفَ الدِّينَارِ بِالدِّرْهَمِ، فَأَخَذَ مِنِّي عَشَرَةً مِنْكُمْ وَأَعْطَانِي رَجُلاً مِنْهُمْ".

وكان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زكّاه وبشّره بالجنة بالأحاديث التالية: كما جاء في حديث عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم،**

وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم» [أخرجه مسلم (٤/ ٢١٩٧)، رقم: (٢٨٦٥)]. وحديث عياض بن حمار قال: سمعت رسول الله يقول: «**أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال**» [رواه مسلم]، وقد شهد لمعاوية بهذه الخصال خصوم معاوية، ولهذا فالحديث عن هذا الصحابي الجليل والقائد العظيم والداهية الحكيم، والغوص في هذا البحر العظيم عمل يستلزم الكثير من الجهد والإخلاص، ولكن سنحاول بذل الجهد سائلين الله التوفيق.

من هو معاوية بن سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

إنه صاحب رسول الله، القائد المحنك، أول دهاة العرب، أحدة قادة فتح بلاد الشام وأميرها، إنه معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه.

اسمه ونسبه:

هو معاوية بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الكناني القرشيّ الأمويّ، كنيته أبو عبد الرحمن، هو أحد أبناء أبو سفيان بن حرب يلتقي نسبه بنسب رسول الله.

ولِد في مكة المكرمة، وكان مولده بالخَيْفِ من منى قبل الهجرة بخمس عشرة سنة، وقيل قبل بعثة النبيّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بخمس سنين.

خال المؤمنين، فأخته أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أبوه:

هو **أبو سفيان** صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الأموي القرشي الكناني، (٦٣ ق.هـ / ٥٦٠م - ٣٠ هـ / ٦٥٢م) سيد من سادات قريش الكبار، وسيدها الأوحد يوم فتح مكة، خصّه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكرمة لا تزال تذكر أبد الدهر بقوله: «**ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن**»، فهي فخر لأبي سفيان وأحفاد أبي سفيان من بعده، جاهد في الله ففقد عينيه في سبيل الله، وكان رسول الله بشّره بالجنة بالحديث، فعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله يقول: «**إن الله عَزَّوَجَلَّ قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوّضته منهما الجنة**»، يريد عينيه، [رواه البخاري]، بل هناك بشرى مباشرة ففي يوم الطائف أصيبت عينه، فأتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال: "هذه عيني أصيبت في سبيل الله"، فقال له النبي: «**إن شئت دعوت فردّت عليك، وإن شئت فالجنة**»، فقال أبو سفيان: الجنة. [ابن عبد البر].

أليست هذه بشارة ممن لا ينطق عن الهوى؟؟ وقاتَل أبو سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد، وسمعه أحد الصحابة وهو يقول: "يا نصر الله اقترب"، ثم وقف خطيباً في الناس ويقول: "أيها الناس الله الله إنكم ذادة (سادة) العرب وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم وأنصار الشرك، اللهمَّ هذا يوم من أيامك، اللهمَّ أنزل نصرك على عبادك"، وهكذا والسهم يخترق عينه في معركة اليرموك كان ينادي المسلمين ويحثهم على الجهاد، فهنيئاً لك يا أبا سفيان بشارة الرسول، ونسبك من رسول الله، وجهادك في سبيل الله، وهنيئاً لك يا معاوية هذا النسب الشريف.

أُمّه:

هند بنت عتبة العبشمية القرشية الكنانية، أبوها عتبة بن ربيعة سيد من سادات قريش وبني كنانة، عُرف بحكمته وسداد رأيه، وهي إحدى نساء العرب اللاتي كانت لهن شهرة عالية قبل الإسلام وبعده، زوجة أبي سفيان بن حرب، وأم الخليفة الأموي **معاوية** بن أبي سفيان، **هند** بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولهند هذه موقف لا يُنسى مع زينب ابنة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل أن تُسلم هند.

فقد كانت زينب بمكة مع زوجها أبي العاص بن الربيع، وأرسل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من يأتيه بها إلى المدينة، وكان ذلك بعد غزوة بدر التي انتصر بها المسلمون، وكانت لم تجف دماء قريش بعد، وكانت هند قد أُصيبت بأبيها وأخيها وعمها، وكانت تطوف على مجالس قريش وأنديتها تُذكي نار الثأر، وتؤجج أوار الحرب، وفي الطريق لقيت زينب بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان قد تسرَّب خبر استعدادها للخروج لأبيها فقالت هند: "أي بنت محمد! بلغني أنك تريدين اللحاق بأبيك!! أي ابنة عمي، إن كانت لك حاجة بمتاع مما يعينك في سفرك، أو بمال تبلغين به إلى أبيك، فعندي حاجتك فلا تستحيي مني، فإنه لا يدخل بين النساء ما يكون بين الرجال"، تروي زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذلك، وتقول: "و الله ما أراها قالت إلا لتفعل"، ثم عندما خرجت زينب تعرّض لها رجال من قريش، يريدون إرجاعها، فسقطت من على ناقتها

وكانت حاملاً فنزفت، وسمعت هند بما حصل، فخرجت مُسرعة ورفعت عقيرتها في وجه قومها: "أمعركة مع أنثى عزلاء؟! أين كانت شجاعتكم يوم بدر؟"، وحالت بينهم وبين زينب وضمتها إليها ومسحت عنها ما بها، وأصلحت شأنها، حتى استأنفت الخروج إلى أبيها في أمن وأمان.

إن هذا الموقف يعبّر عن نبل وشهامة وأخلاق عالية تدل على نبل صاحبها، فهي تنادي وتحرّض على الانتقام من رسول الله الذي قتل أعز الناس عندها، ولكن تقف مع ابنته العزلاء الضعيفة، وللأسف فإن هذه الأخلاق العالية النبيلة أصبحت مفقودة اليوم، حتى عند من يدّعون التربية والشرف والأخلاق، وحتى قادة الدول فإنما يظهرون قدرتهم وجبروتهم على الضعفاء.

إخوته:

يزيد بن أبي سفيان أحد قادة جيوش الفتح، وعتبة بن أبي سفيان، وعنبسة بن أبي سفيان.

أخواته:

أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأم الحكم بنت أبي سفيان، وعزة بنت أبي سفيان، وأميمة بنت أبي سفيان.

وهكذا نجد أن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قرشي شريف ومن أصل شجرة قريش، وابن سيد من سادات قريش وسيدة من سيدات قريش، ويلتقي نسبه بنسب رسول الله فهم من شجرة عظيمة واحدة، ولكن لابد للطاعنين من وجود ما يفترونه، وهذا ما سنراه في هذا الكتاب، ونرد عليه بما يهيئه الله لنا من حقائق لا ينكرها إلا جاحد، أو من أعماه الحقد على الإسلام والمسلمين فافترى على

أصحاب رسول الله، أو تعلّق بأحابيل المضللين للوصول إلى مبتغاه، ولكن هل يُحجب نور الشمس بغربال؟!

نشأته:

ولد معاوية رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ كما ذكرنا في بيت شرف وسؤدد، ونشأ كما يبدو مما وردنا عنه بشكل متميز، فهو ذو رأس متميز عن أقرانه مما لفت نظر والديه، فقد تفرّس فيه أبوه وأمه منذ الطفولة بمستقبل كبير، فروي أن أبا سفيان نظر إليه وهو طفل فقال: "إن ابني هذا لعظيم الرأس، وإنه لخليق أن يسود قومه"، فقالت هند: "قومه فقط؟ ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة"، وعن أبان بن عثمان قال: كان معاوية يمشي وهو غلام مع أمه هند فعثر، فقالت: "قم لا رفعك الله"، وأعرابي ينظر إليه فقال: لِمَ تقولين له؟ فوالله إني لأظنه سيسود قومه، فقالت: "لا رفعه الله إن لم يسد إلا قومه".

إلا أنه لم يردنا تفاصيل كثيرة عن حياة معاوية رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قبل إسلامه، ولم يكن له ما لغيره من رجالات قريش العظماء كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص -رضي الله عنهم أجمعين-.

ولكن معاوية ابن الزعيم وقائد القوافل التجارية لقريش لابد أنه كان يتميز عن أقرانه بكثير؛ منها أنه كان يتقن القراءة والكتابة مما جعل منه أحد كَتَبة الوحي، ومن رواة الحديث، والحكيم فهو ربيب بيت سياسة وقيادة، ويبدو أن أجداد معاوية هم أول من كتب العربية في الجزيرة العربية، فقد جاء في ويكيبيديا (أول العرب الذي كتب بالعربية حرب بن أمية، تعلّم من أهل الحيرة، وتعلّم أهل الحيرة من أهل الأنبار)، وإن كان البت في هذا الموضوع

عبد الكريم الخطيب

- مواليد مدينة حمص السورية سنة 1952 حصل على إجازة في هندسة الميكانيك العام من جامعة دمشق ثم تابع دراساته العليا في مجال الميكانيك في المدرسة العليا للطيران والفضاء في فرنسا.
- خبير في مجال الدراسات و إقامة المشاريع الصناعية، وحاصل على دبلوم في العلوم الشرعية.
- شارك في تأسيس العديد من المنظمات المدنية والأكاديمية، عضو الجمعية العالمية للأكاديميين العرب وجمعية المهندسين السوريين في الخارج وجمعية المخترعين السوريين.
- كاتب وله مجموعة من المؤلفات منها: الأبنية المستدامة صديقة البيئة والإنسان، والحرب على القرآن، وسلسلة المفترى عليهم الجزء الأول.

الخليفة معاوية ابن أبي سفيان

هذا الكتاب.. تتعرَّض الأمَّة الإسلاميَّة منذ زمنٍ ليس بالقصير لحروبٍ تُستعمل فيها الأقلام المأجورة والعقول الخبيثة، ممن يدسُّون السُّم بالدَّسَم وهم يدَّعون أنَّهم أصحابُ عقولٍ وأقلامٍ حرَّة، ولكن لو تتبَّعنا أقوالهم و أقلامهم لوجدنا أنَّهم لا يرون الخشبة في عيونهم أو عيون أعداءِ الأمَّة، ولكنَّهم يرون القذاة المتناهية في الصِّغَر في عيون أبطال المسلمين وعظمائهم، ولا يرون الجرائم والإبادات الجماعيَّة التي يقوم بها أعداء الأمَّة، بل يخترعون قصصاً في تاريخ العظماء، ويضعون أحاديثَ ليس لها سندٌ تاريخيٌّ إلَّا في عقولهم المريضة، ويرون الجريمة في تطبيق حدود الله.

وإذا كنا في حاضرنا الحاليّ لا نستطيع التَّصديَ لحروب المدافع والطائرات، فإنَّه لا يزال بيدنا سلاحٌ لا نُعذر في عدم استخدامه، وهو القلمُ والفكرُ واللسان، علَّنا نَبعث من تحت الرماد خالداً جديداً، ومعاوية جديداً، وصلاح الدِّين جديداً، وغيرَهم من عظماء الأمَّة، وما ذلك على الله بعزيز.

ISBN 978-605-00000-0-0
9 78

مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL
طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية
UFUK neşriyat
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

www.arabfamilybs.com
+90 212 631 81 09
+90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com